ملامح الدرس الفونولوجي عند العرب القدامى سيبويه أنموذجًا

الاستـــلام: 10 / فبراير / 2025
التحكيم: 13/ أبريل /2025
القبـــــول: 14/ أبريل /2025

ابن يحيى طاهر ناعوس [1*]

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] جامعة غليزان، الجزائر
* عنوان المراسلة: benyahia.naous@univ-relizane.dz

https://doi.org/10.20428/jss.v31i4.2806

ملامح الدرس الفونولوجي عند العرب القدامى
سيبويه أنموذجًا

الملخص:

لاشك أنَّ النسق الفكري اللغوي الذي أحدثه الخليل الفراهيدي لم يكن الوحيد من نوعه، بل يُعدُّ الانطلاقة للأنساق الفعلية للدراسات اللغوية آنذاك، شأنه في ذلك شأن الانطلاقة اللسانية الحديثة الذي انبثقت مع دو سوسير في الغرب، ومن البديهي أنَّ كل نظرية برزت إلا واحتوت على نقائص، تلكم النقائص تتيح الفرصة لبناء نظرية أخرى، والتي انمازت بجملة من الأفكار اللغوية والتي ردفت بظهور المدرسة الخليلية ثم مدرسة تلميذه سيبويه، الذي انطلق من معطيات أستاذه، وقد أشار إلى ذلك في كتابه "الكتاب"، فقبل الولوج في حججه اللغوي ،كما سماها الجاحظ نقف عند الدرس الصوتي خاصة لدى سيبويه، ومن هنا، علينا أن نقف عند سيرته الذاتية والعلمية، فمن يكون هذا العالم اللغوي؟ وما الذي قدمه لاكتمال هذه الدائرة المعرفية اللغوية؟

سأجيب عن هذه الأسئلة وغيرها في هذا البحث، وفق المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: سيبويه، المدرسة، الخليلية، الفراهيدي، الدراسات، اللغوية.

Features of the phonological lesson among the ancient Arabs

Sibawayh as a model

Ben Yahya Taher Naous [1, *]

Abstract:
There is no doubt that the linguistic intellectual system created by Al-Khalil Al-Farahidi was not the only one of its kind, but rather it is considered the launch of the actual systems of linguistic studies at that time, as is the case with the modern linguistic launch that emerged with de Saussure in the West. It is obvious that every theory that emerged contained shortcomings, and those shortcomings provide the opportunity to build another theory, which was characterized by a set of linguistic ideas that were followed by the emergence of the Al-Khalil school and then the school of his student Sibawayh, who started from the data of his teacher, and he referred to that in his book "The Book". Before delving into his linguistic arguments, as Al-Jahiz called them, we stop at the phonetic study, especially with Sibawayh, and from here we must stop at his personal and scientific biography. Who is this linguist? What did he provide to complete this linguistic cognitive circle? I will answer these questions and others in this research according to the descriptive analytical method.

Keywords: *Sibawayh, Al-Khalili School, Al-Farahidi, Linguistic Studies.*

[1] University of Relizane, Algeria
* Corresponding Author address: benyahia.naous@univ-relizane.dz

https://doi.org/10.20428/jss.v31i4.2806

مقدمة

ميلاد سيبويه، النشأة والتطور

ومما لا يخفى أن شهدت منطقة شيراز من بلاد فارس ميلاد سيبويه، وهو، "أبو عمرو بن عثمان مولى لبني الحارث بن كعب، لقّب منذ طفولته بالكلمة الفارسية (سيبويه)، واشتهر به حتى أصبح علمًا له، وُلِدَ بإحدى قرى شيراز من بلاد فارس تسمى البيضاء، لزمَ حلقة حماد بن سلمة البصري، أصِيبَ بمرضٍ في معدته، فكان سببًا لوفاته سنة (180ه) على أرجح الروايات، ودفن في شيراز" (شاده، 2010). وما يلزمنا ههنا ليس التاريخ لميلاده، بل الذي يهمنا أكثر هو الحقبة الزمنية التي شهدت ميلاد هذا العالم الذي أبدع في علم الأصوات العربية، ولعل نشأته هذه وتطور فكره له أسس ومنطلقات منهجه وفق السبيل الفكري الذي اعتمده، فما الأسس المنهجية التي تأسس عليها فكره اللغوي؟ وما المنطلقات الفكرية سار وفقها؟ هي أهم الأسئلة وغيرها التي يحاول البحث الإجابة عنها.

الأسس المنهجية للفكر اللغوي لدى سيبويه

المنهج التجريبي

لا غرو أنَّ من بين المناهج التي انتهجها سيبويه في دراساته اللغوية دون حصر المنهج التجريبي. ومن هنا، كان لابد فقد قام تصنيف سيبويه للأصوات على أساس تجريبي بسيط، وهناك كتابٌ منسوبٌ لسيبويه سجَّله السيرافي في شرح كتاب سيبويه، ويوضح منهج سيبويه في التجريب يتلخص هذا الرأي في أنَّ الأصوات يمكن أن تنطق برفع الصوت فقط، الدال والزاي، مثلًا لا يمكن نطقها الواضح المتميز بصوتٍ خفيض، فإذا حاول الإنسان نطق الدال بصوتٍ خفيضٍ فإنَّه لا يستطيع نطقها دالاً بل هي تاء، وهكذا قد أبدع سيبويه في تصحيح المنطوق العربي حين فرَّق بين ما هو مجهور و ما هو مهموس، وما يتمخض عن تقاطعهما من اختلاف معنوي، و من هنا، اتضح أنَّ سيبويه عرف منهجًا تجريبيًا لتمييز الفرق بين المهموس والمجهور، واستطاع أن يميز الأصوات تمييزًا واضحًا وصحيحًا، أما اختلاف التصنيف في حالة بعض الأصوات فلا يرجع إلى خطأ من سيبويه، بل يرجع إلى تغير نطق الطاء، واعتماد سيبويه في دراسة نطق القاف على البدو، وإلى تجربته نطق الهمزة مصحوبةً بحركة، ولكن سيبقى بعد هذا كله أن نذكر أنَّ سيبويه قد قدَّم للبحث الصوتي إضافةً أصيلةً جادةً ببحث الأصوات من حيث الهمس والجهر، حريٌّ بنا هنا أن ننتبه إلى أن تجربة سيبويه اقتصرت على تلك القبائل التي كانت في تلك الفترة، وأي تغيير يطرأ على تلك اللهجات فهو حتمًا سيغير نتيجة التجربة التي توصل إليها سيبويه، وبذلك لا يُعد خطأً يحسب عليه، بل يُحتسب له.

المنهج الوصفي

أمّا المنهج الوصفي، فقد تجسَّد في وصف سيبويه للظاهرة النطقية ووصفه لمخارج الحروف. "فمادته الصوتية جاءت على ضربين، أولهما ما دونه لوصف النظام الصوتي في اللغة العربية من حيث تحديد الأصوات العربية المنفردة أصلية أو فرعية، مخارجها، صفاتها، وثانيهما لوصف ما يطرأ على هذه الأصوات حال اقترانها" (أنيس، 1989). توظيف أرتور شاده لمصطلح الوصف في توضيحه لدعائم الدرس الصوتي عند سيبويه، إنما يوحي إلى ذلك المنهج الوصفي الذي استعمله سيبويه في تقديمه للمادة العلمية.

و من هنا، يتوجَّه البحث لدراسة الإبدال الصوتية الواقع بين الصوامت والصوائت، انطلاقًا من القيمة الخلافية للصوت وما ينشأ عنها من وظائفَ متعددةٍ على مستويات التحليل اللغوي، وإظهار أثره في توجيه المعنى، فقد ترتَّب على الإبدال في طائفةٍ متعددةٍ مستويات التحليل اللغوي، وإظهار أثره في توجيه المعنى المراد، فقد ترتَّب على الإبدال في زخم من المفردات فروق شتى دلالية وصرفية، ففي الدلالة المعجمية أحدث فروقًا معنويةً دقيقةً بين الألفاظ في الدلالة الصرفية وجه البينة إلى صيغةٍ صرفيةٍ معينةٍ مشتركةٍ مع صيغ أخرى في ذات البُنية، فقد تتبعه على مستوى القراءات، والسياقان المختلفان مبرزًا ذلك الأثر الذي نجم عليه الإبدال، وكذا الكشف عما تتمتع به لغة القرآن الكريم من دقةٍ فائقةٍ في اختيار الأصوات المكونة للألفاظ، ومدى مواكبتها للمحتوى الدلالي الذي أومأت إليه، واتساقها مع السياق العام الذي وردت فيه، وبيان القيم التعبيرية التي تتشاكل مع المفردة التي تأتي فيها في ضوء السياق القرآني الكريم، بحيث إنها لو تغيرت لاختلَّ المعنى هذا البناء البياني، والتأكيد على مبدأ أنشأه القدامى يتمثل في مصاحبة الصوت الأقوى للمعنى الأقوى.

كما استخدم المنهج التحليلي في شرحه للمادة النحوية، فقد سجَّل "خلاصة آراء علماء القرن الثاني للهجرة التي سجَّلها بأمانةٍ ودقة، مع بيانها وتحليلها والإضافة عليها مستعينًا بذكائه المتوقد، وفطنته المستنيرة " (أنيس، 1989) . نفهم من ذلك أنَّ سيبويه لم يعتمد الوصف فقط في عرضه لمادته اللغوية، بل قام بتحليلها وتفسيرها وتعليل كل الظواهر النحوية، وهذا أمرٌ طبيعيٌّ لعالمٍ فذٍّ كسيبويه.

ختام قولنا هذا، يمكننا أن نقرَّ ونكذِّب أي رأيٍّ ينزاح عن حقيقة قيام المدارس اللغوية العربية القديمة على أسس منهجية مضبوطة، فما أقرَّه علماء اللغة الغرب في حق علماء اللغة القدامى أمثال سيبويه، وابن جني، والخليل، إنما بني على حقائق علمية موضوعية، وخيرُ دليلٍ العالم اللغوي أرتور شاده في وصفه لتلك المناهج التي تحرَّاها عن طريق دراسته لكتاب سيبويه، وإن لم يقرَّ بها مباشرة، لكن نلتمسها من حديثه.

منطلقات وتصورات الفكر الصوتي عند سيبويه

تخضع أصوات اللغة في استعمالها وعلاقة كل صوتٍ فيها بالأصوات الأخرى لقواعدَ معينةٍ يُطلق عليها التشكيل الصوتي. لذلك، كانت دراسة الأصوات من ناحية المخارج والصفات مقدمةً لدراسة التشكيل الصوتي. إننا عندما نتكلم عن تأثير الأصوات في حال تجاورها في نحو الإبدال والإدغام والقلب وغير ذلك، مما يعتري الصوت اللغوي في حال التشكيل والمجاورة، لا نجدها غائبةً عن البحث الصوتي عند القدامى، بل نجدها تسير وفقًا لقوانينَ صوتيةٍ تكاد تكون مضطردة، فقد كانت هذه القوانين محل اهتمامٍ وتتبعٍ عندهم، عندما تطرقوا إليها عند دراستهم لعلم الصرف الذي لا ينفك عن علم الأصوات. يحاول البحث تلمُّس مواطن هذه القوانين الصوتية في شروح كتاب سيبويه، ومدى فاعليتها في التشكيل الصوتي واضطرادها.

مع وجود خلافٍ قائمٍ بين المؤرخين والباحثين عن منطلقات الفكر الصوتي لسيبويه، فيما إذا كان أصولي أم كلامي، إلا أنَّ معظمهم يتفق في فكرة أنَّ علم الكلام كان أهم منطلقٍ أسَّس عليه سيبويه فكره. وعليه، فما يذهب إليه بعض الباحثين من تأثر سيبويه بالفكر الأصولي لا يقوى قوة تأثره بالنظر الكلامي في صورته كلام المعتزلة، أمَّا من مظاهر تأثره بعلم أصول الفقه، فقد نجد له أثرٌ جليٌّ وواضحٌ في كتابه (الكتاب) "فمن مظاهر تأثر سيبويه بالثقافة الفقهية، خصوصًا في كتابه، هو ما نجده فيه من أمثلة يضربها-وهي لا شك قليلة- تؤكد

https://doi.org/10.20428/jss.v31i4.2806

اطلاعه على الفقه ومباحثه" (أنيس، 1989)، وإننا لنجد ذلك الفكر الفقهي في كتاب سيبويه كما سنوضح الآن.

فبعد تقصينا لعلم أصول الفقه عبر كتابه، نجده يقول في إحدى أبوابه، "في هذا باب ما ينتصب من الأسماء التي ليست بصفةٍ ولا مصادر لأنه حال يقع فيه الأمر فينتصب لأنَّه مفعول به: وأما بايعته يداً بيد، فليس فيه إلا النصب؛ لأنَّه لا يحسن أن تقول: بايعته ويد بيد، ولم يرد أن يخبر أنَّه بايعه ويده، ولكنه أراد أن يقول: بايعته بالتعجيل، ولا يبالي أقريباً كان أم بعيداً" (سيبويه، د.ت)، فقد قاس قاعدةً نحويةً تدخل في باب المنصوبات وليست بصفةٍ ولا بمصدر، وهي صنف المفعولات وفق هاته القاعدة لعلةٍ مشتركةٍ بين المقيس والمقاس عليه، وهذا ما يُسمى عين اليقين في القياس الشرعي.

ملامح الدرس الفونولوجي عند سيبويه

لقد أدرك سيبويه وشيخه الخليل مدى أهمية المعنى الدلالي للملفوظات العربية، ولم تتوقف ملاحظتهم عند حدود الوحدة الدالة، بل تجاوزت ذلك إلى دلالة الحرف، وما يقوم به داخل النسق الصوتي للفظة، وهذا ما أشاد به أرتورشاده بعد دراسته لكتاب سيبويه. ومن هنا، فقد أبدى أرتورشاده رأيه في كل قضيةٍ صوتيةٍ ذكرها سيبويه ما بين مادحٍ وناقدٍ منصف، فممّا امتدحه فيه هو إدراكه لمعنى الصوت، والعوامل المشتركة في إنتاجه، فإدراك سيبويه لمعنى الصوت كما قال أرتورشاده حق اليقين بأنَّ الرجل تنبَّه لقضية وظيفة الحرف داخل نسقه، وهذا ما اهتم به الوظيفيون في زمننا هذا، السؤال الذي يطرح لنا استفهاماً يولد لنا تعجباً من وراءه كيف لرجلٍ في القرن الثاني والثالث هجري أن يتفطن لمثل هاته القضية البالغة الأهمية؟ والتعجب هنا إنما يوقفنا على عتبة علمائنا اللغويين المحدثين، لماذا لم يقف هؤلاء على مثل هاته القضية التي أثارها سيبويه؟ قبل أن يقف عندها الغرب ويطوروا هاته المفاهيم.

أنواع السياق وعناصره (البركاوي، 2016)

قسم الباحثون السياق قسمين:

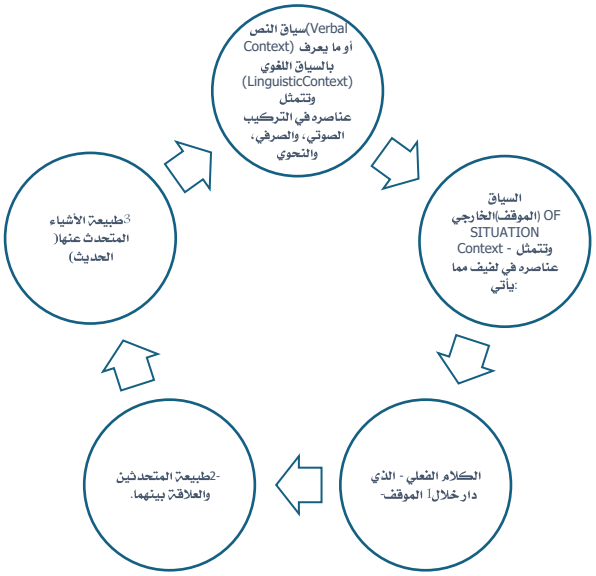

ومن بين المبادئ التي وقف عندها سيبويه قضية الإبدال الذي عدَّه أرتورشاده من قبيل الاقتصاد اللغوي، فيقول في شرحه للدرس الصوتي عند سيبويه: "مثلاً الإبدال تحافظ على مط الأوتار الصوتية بعد إتمام (الباء)، وتستخدمه لإنتاج الدال، كما أنَّك إذا قلت: أم نأخذ، تديم المواصلة بين حلقك وأنفك الموجود في نطق الميم، لأنَّها مطلوبة في النون أيضًا، وإذا قلت: اصطلاح، لا ترخي الجزء المؤخر من لسانك بعد الصاد، بل تستمر عليه، لتستعمله في إنتاج (الطاء)، ولا يخفى عليكم أن النزعة التي تعمُّ كل هذه التبسيطات هي جنسٌ من الاقتصاد" (شاده، 2010)، هذا الاقتصاد الذي أقرَّ به أرتورشاده في فكر سيبويه هو نفسه ذلك الاقتصاد اللغوي الذي عني به أندري مارتيني رائد المدرسة الوظيفية، حين يُعدُّ الاقتصاد اللغوي مرهونًا بتطورِ أي لغةٍ كانت ويُعدُّ من مبادئها الوظيفية "فتطور اللغة مرتبط بنحوٍ كبيرٍ بأسبابٍ خارجية، أهمها: اتصال بُنية لغة ببُنية لغة أخرى" (بوقرة، د.ت) . فاتصال البُنية اللغوية "أم" بالبُنية اللغوية الثانية "نأخذ" كما أشرنا سابقًا في قول سيبويه هو من قبيل الاقتصاد في رأي أندري مارتيني وهو نفسه إبدال في رأي سيبويه، إلا أنَّ مصطلح الإبدال عند سيبويه أشمل وأعم من كونه اقتصادًا فقط، ومن هنا نعد بالمعاني لا بالمباني كما قال أحد العلماء، فالعبرة هنا قصدية كل من سيبويه وأندري مارتيني وليس العبرة في المصطلح، فلا مجال للمقارنة بينهما، إذ أحدهما يختلف عن الثاني اختلافًا جذريًا وعقائديًا وفكريًا وزمنيًا والزمن هنا نعني به التطور التكنولوجي الحاصل بين الحقبتين.

أما إذا ما جئنا بالحديث عن الظواهر الصوتية الوظيفية الفوق مقطعية، فسنتحدث عن النبر والتنغيم، وهل العرب القدامى تنبهوا لمثل هاته الظواهر المهمة في المنطوق العربي؟ ولاسيما أنَّ اللغة العربية لغة منبورة، وشعرهم لم يخلوا من التنغيم؟ في هذا السياق تتباين الآراء عند علمائنا المحدثين بين معترفٍ بهما وبين ناكرٍ لهما، فمن بين الذين أنكروا على الدرس اللغوي القديم هاته الظاهرة تمام حسان، وإبراهيم أنيس، إذ يقول هذا الأخير: "ليس لدينا من دليلٍ يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية كما كان ينطق بها في العصور الإسلامية الأولى، إذ لم يتعرض له أحد من المؤلفين القدامى" (أنيس، 1989)، وتبعه في الذكر تمام حسان دراسة النبر ودراسة التنغيم في العربية الفصحى تتطلب شيئًا من المجازفة؛ ذلك لأنَّ العربية الفصحى لم تعرف هذه الدراسة في قديمها، ولم يسجل لنا القدماء شيئًا عن هاتين الناحيتين، في مقابل هذا الطرح هناك من قال بكينونة هاتين الظاهرتين في العربية، وقد أجحف هذان الرجلان في حق القدامى، من بينهم خليل إبراهيم العطية، والقاسم بن محمد بن سعيد في كتابه "دقائق التصريف"، تجنبنا ذكر أقوال المؤيدين لفكرة وجود درسٍ صوتي يتناول النبر؛ لأننا سنقف عند القدامى والمحدثين لتوضيح ذلك، ولنا وجهة نظرٍ في ذلك، يقول سيبويه في هذا السياق أي النبر والتنغيم بحيث يشير إليها عبر مصطلح الإشباع: "الذين يشبعون فيمططون، وعلامتها واو وياء ،وهذا تحكمه لك المشافهة، وذلك قولك يضربها، ومن مأمنك، وأما الذين لا يشبعون فيختلسون اختلاسًا، وذلك قولك: يضربها ومن مأمنك، يسرعون اللفظ ومن ثم قال أبو عمرو إلى بارئكم ويدلُّك على أنَّها متحركة قولهم، من مأمنك، فيبينون بالنون، فلو كانت ساكنة لم تحقق النون " (سيبويه، د.ت) من القول يتضح لنا، أنَّ النبر عند سيبويه هو الإشباع بالمد سواءً أكان المد واوي أو يائي، وليس شرط أن يسمي هاته الظاهرة بالمصطلح المتفق عليه حديثًا، يكفيه فخرًا أنَّه تنبَّه لمثل هاته الظاهرة، في زمنٍ لم يمتلك من الوسائل التي تساعده على استظهار مثل هاته الظواهر فقط حسَّه المرهف، وملكته السمعية الدقيقة، فإذا ما عالجنا الظاهرة من منظورٍ نسقي فلا نستطيع التدخل في سبب تسميته بالإشباع وليس بالنبر؛ لأنَّ التسمية بحدِّ ذاتها تعد تجديدًا وتحديثًا.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i4.2806

تعالوا نصغي لحدِّ النبر في رأي علماء اللغة الغربيين، فيعرِّفه كانتينو بقوله: "النبر هو إشباع مقطع من مقاطع بأنَّ تقوي إما ارتفاعه الموسيقي أو شدته أو مداه، أو عناصر عديدة في نفس الوقت، وذلك بالنسبة إلى نفس العناصر في المقاطع المجاورة" (كانتينو، 1966)، بمعنى أنَّ حتى الغرب لم يغيروا في التسمية، بل حافظوا عليها مصطلحًا ومفهومًا، فهل لنا الآن أن ننكر النبر كما أنكره أسلافنا تمام حسان وإبراهيم أنيس؟

بعد الذي قلناه، حق لنا أن نقرَّ بأنها مغالطة علمية، "وهاته المغالطة واضحة، وعدم التقصي والوقوف على نصوص علمائنا العرب. صحيح أنَّهم لم يفردوا النبر بمصطلحٍ واحد، ولكنهم أشاروا إليه وأكَّدوه في مصطلحاتٍ مناظرةٍ له، فكأنَّ هذا المستشرق لم يقف على ما نبَّه إليه سيبويه وابن جني، لو لم يلتفت إلى التضعيف أو مدِّ الصوائت القصيرة، وهو ما اصطلح عليه ابن جني بـ (المطل)" (عبد الجليل، 2014). حاولنا من طرحنا لجهود علمائنا العرب القدامى تقصي الدرس الوظيفي عندهم، وحتمًا هذا فقط غرفة واحدة من بحرهم كون المقام لا يسع لذلك، وحاولنا طرح المهم فالأهم لكل عالمٍ ونقابله بما أتى به الغرب، ولا شك أنَّ سيبويه لم يكن الوحيد في هذا المضمار، فقد عرفت الدراسات الصوتية نقلةً نوعيةً على يد ابن جني، وهذا ما تطرقنا له بالتفصيل الملم وليس الممل - إن شاء الله.

من تصفحنا لعلم هذا الرجل خلصنا لفكرةٍ مفادها، أن الرجل سبق علمه وفكره زمانه الذي تواجد فيه، وربما هذا رأي جُل من خابر فكر سيبويه، وأعطاه حقه ومستحقه من الدراسة، ورأينا مِن رأي اللساني الغربي مايكل كارتر حين قال: "ينبغي علينا أن ندرك التشابه الملحوظ بين هدف سيبويه من نظريته والخطوات العلمية التي اتبعها وبين هدف اللسانيين المحدثين من نظريتهم والخطوات التي اتبعوها، وإذا قدِّر لسيبويه أن يولد في هذا القرن، فإن رتبته العلمية ستكون بين دي سوسير وبلومفيلد "كتاب مازن الوعر بحث".

الخاتمة

خلاصة والتوصيات

إنَّ هذا النسيج العلائق لتركيبية الخطاب الفونولوجي (ملامح الدرس الفونولوجي عند العرب القدامى سيبويه أنموذجًا) في شتى تمظهراته العلمية، كما رأينا، القائم على صميمية الترابط بين أسيقة الخطاب الفونولوجي وبنائه الصوغي ووفقًا لسلمية بنائية (صوت، مفردة، تركيب)، يعكس صورة المجتمع اللغوي عبر الخطاب العلمي وما أهم سلوكاته في شتى الظروف الاجتماعية.

ومن هنا، ارتهنتُ فيما سبق إلى التراتبية التصاعدية لكينونة التخلق اللغوي (لغة الخطاب اللغوي العلمي والفكري) الموجه بفعالية الأنموذج اللساني الإنساني بوصفه سلوكًا اجتماعيًا يحاول صوغه وصناعة الأنموذج المقصود في تشكيلة المجتمع وربطه بالهدف العلمي المنشود، والذي تسيره ثبوتية العرف وتحولاته الطارئة في كينونته المشكلة لطبيعة الإنسان بصفةٍ عامة.

المراجع

شاده، أرتور .(2010) .*علم الأصوات عند سيبويه*)ترجمة صبيح حمود التميمي .(مجلة آداب الرافدين، .(58)

أنيس، إبراهيم .(1989) .*الأصوات اللغوية* (الطبعة الخامسة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مقبول، إدريس. (دون تاريخ) .*سيبويه معتزليًا: حفريات في ميتافيزيقا النحو العربي* (الطبعة الأولى). الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

بوقرة، نعمان. (دون تاريخ) .*المدارس اللسانية المعاصرة (طبعة الآداب)* .القاهرة: مكتبة الآداب.

حسان، تمام .(1974) .*مناهج البحث في اللغة* (الطبعة الأولى). الدار البيضاء: دار الثقافة.

كانتينو، جون .(1966) .*دروس في علم أصوات العربية* (ترجمة صالح القرمادي). تونس: مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية.

سيبويه. (دون تاريخ) .*الكتاب* (تحقيق عبد السلام هارون، 5 مجلدات). القاهرة: مكتبة الخانجي.

عبد الجليل، عبد القادر .(2014) .*الأصوات اللغوية* .الترجمة غير متوفرة.

حجازي، محمود فهمي. (دون تاريخ) .*مدخل إلى علم اللغة* (الطبعة الأولى). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

بوقرة، نعمان. (دون تاريخ) .*المدارس اللسانية المعاصرة (طبعة الآداب)* .القاهرة: مكتبة الآداب.

كانتينو، جون .(1966) .*دروس في علم أصوات العربية* (ترجمة صالح القرمادي). تونس: مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i4.2806